الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

التفاؤل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس أكاديمي
في العلوم الاجتماعية والإنسانية تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:
سليماني عبير الزهراء
زغـــدي صـــــفاء
حمـــادي خديجـة

إشراف الدكتورة:
د. عاتكة غرغوط

السنة الجامعية :2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

{وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا}

صدق الله العظيم

[الطلاق: 2- 3]

الإهداء

اهدي هذا العمل المتواضع الى تلك الشموع التي ذابت لأجلي ان تضيء دروب الحياة الي التي اسكنت في جنانها التي حملت همي وخففت حزني وشاركتني فرحتي الى القلب الحنون ....**امي الحبيبة**

إلى الذي يعود له الفضل بعد الله تعالى في ما وصلت إليه والذي صنع من شقائه سعادتي وجد و كد لأنعم بالحياة أبي الكريم أطال الله في عمره.....**ابي الحنون**

الى من علمتني بكد في سبيلي وعلمتني معنى الكفاح و اوصلتني لى ما انا عليه اختي الحبيبة وعشيقة دربي .. **فتيحة**

الى القلب الذي سقاني رحيق الورد بدون حساب الى الشذى الذي يكلل قلبي الى روح يما الطاهرة.. رحمة الله عليها

الى اغلى هدية وهبني اياها الله رفيق حياتي و سندي في عثراتي زوجي الغالي ..... **توفيق**

الى انوار بيتي وورود حياتي ومنبع بسمتي الدرر الغالية أبنائي .....**امير عبد القادر، ميرال**

الى نسمات الحياة ومن عشت معهم احلى اللحظات من جمعو شتات روحي المبعثرة وسكبت اسرار قلبي في قلبهم اخواتي، **فاطمة، كلثوم، نوال، فاتن** وزوجها **عبد الرحمان** وأبنائهم، **احمد امين ,احمد ياسين, رائد احمد بلقاسم**

الى الذين جعلو قلبي يتكلم واللسان ينطق الى اخوتي واحبابي .....**محمد و فخر الدين و خالد**

الى الاسس المتينة التي بنيت عليها اسرتي وكل افراد عائلتي .....**سليماني و باسي**

واهدي الى كل من اخذت بيدي وعلمتني ابجديات الحياة التي لم تبخل علينا بإرشاداتها وتوصياتها القيمة أستاذتي الغالية .....**عاتكة غرغوط**

الى من وجدتهم في اصعب اللحظات وأيسرها من نقشوا ابتسامة الايام في كفي ولن انساهم صدقات العمر التي لم تلدهم امي ....**صفاء زغدي، الاشراف هويدا، شبرو نجاح**

الى كل من ادخلته قاموس حياتي وتنحى عني اسمه سهوا .....

عبير الزهراء

اهداء

انتهت الحكاية ورفعت قبعتي مودعتا للسنين التي مضت ، اهدي تخرجي اليكما يا من احمل اسمكما بكل افتخار اليكما يا قدوتي ونبراسي الذي ينير دربي، اليكي يا بسمة حياتي وسر وجودي يا من دعائكي سر نجاحي يا نبع الحنان وجنة الدنيا وقرة عيني ومصباح حياتي . . . **ماما العزيزة**

الى معنى الرجولة الحقيقية الى من علمني معاني كثيرة في الحياة الى من تربيت على يده . . . **بابا الغالي**

الى نجوم السماء المتلألئة الى سندي ورمز راح ظهري وركيزة نجاحي . . . إخوتي وأخواتي **مروة ونروجها وابنتها غفران ، حسين ، طه ، العائش ، سندس** وجدتي **هنيه** حفظها الله لنا

الى استاذتي المشرفة لك مني كل الثناء والتقدير بعدد قطرات المطر على جهودك الثمينة والقيمة الى روحك المرحه . . وصفاء قلبك . . وعطاؤك القيم الذي هو عنوان ابداعك . . . **عاتكة غرغوط**

الى الاسس المتينة التي بنيت عليها اسرتي وكل افراد عائلتي **اخوالي اعمامي وخالاتي وعماتي**

الى اساتذتي الافاضل من بداية المشوار وحتى هذه اللحظة الجميلة

الى سبب سعادتي وإخراجي من ظلمة الحياة صديقاتي **عبير خديجة فاطمة ياسمين نسرين سليمة** قديري التي ولدتهم لي الايام .

صفاء

﴿إهداء﴾

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد أهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي و أبي العزيزين حفظهما الله لي ، اللذان سهر وتعبا على تعليمي وإيصالي إلا ما انا عليه اليوم الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى

من انارت دربي بدعائها الى نبع الحب و الحنان **والدتي الغالية**

الى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشي من اجل دفعي في طريق النجاح

الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر الى **والدي العزيز**

الى من حبهم يجري في عروقي ويبهج بذكراهم فؤادي الى **اختي وإخوتي الاعزاء**

الى الروح التي سكنت روحي وتملكت قلبي وشاركتني فرحتي وكانت مصدر لعزيمتي ونجاحي **علي**

الى الأستاذة الفاضلة المشرفة **عاتكة غرغوط** التي أعطت وأجزلت بعطائها الى من سقت وروت جامعتنا علما وثقافة الى من ضحت بجهدها ونالت ثمار تعبها لكي مني كل الشكر والتقدير على

جهودك القيمة جعلها الله لك منبرا في الجنة ان شاء الله .

الى من مهدو لنا طريق العلم والمعرفة الى من علمونا حروف من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمى واجلى عبارات في العلم الى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرت

العلم والنجاح الى **جميع اساتذتي الكرام**

الى الأخوات اللواتي لم تلدهم امي الى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء الى من معهم سعدت رافقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة الى من كانوا معي على طريق النجاح والخير الى

من اهدتهم لي الحياة وعلمتني إلا أضيعهم الى **صديقاتي الاوفياء**

وفي الأخير أرجو من الله تعالى ان يجعل عملي هذا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج

خديجة

شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ من لا يشكر الناس لا يشكر الله ﴾

بعد الثناء والحمد لله الذي وفقنا لإعداد هذا العمل لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان للذين كانوا وراء هذا العمل وساهموا كل من موقعه في تقديم ما يستطيع من عون، ونخص بالذكر

الأستاذ المشرف **عاتكة غرغوط**

على ما قدمته من ملاحظات وتشجيعات وحث على الاستمرار، فكانت توجهاتها وإرشاداتها ذات منفعة وفائدة لنا في تحديد ماهية موضوع الدراسة والتي كان لها الأثر الأكبر في إتمام هذا العمل .

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بالوادي عبر مختلف مراحل الدراسة .

الملخص

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة التي تربط التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة، اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، وشملت 150 طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا باتباع المنهج الوصفي، واستخدمنا مقياسين صمما لقياس متغيرات الدراسة، كما اعتمدنا على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss في تحليل البيانات.

وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

1- مستوى التفاؤل لدى طلبة الجامعة عال.
2- مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الجامعة عال.
3- . توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.

Résumé de l'étude:

L'étude visait à révéler la nature de la relation entre optimisme et motivation de réussir parmi les étudiants universitaires.

Un échantillon a été sélectionné de l'étude au hazard et inclus 120 étudiants ,pour atteindre les objectifs de l'étude, nous avons suivi une approche descriptive et nous avons utilisé deux mesures pour mesurer les variables de l'étude et nous nous sommes également appuyés sur l'échelle statistique des sciences socials spss ,dans l'analyse des données.

L'étude a révélé les résultats suivants:

1 - Le niveau d'optimisme des étudiants universitaires est haute.

2- Le niveau de motivation à la réussite parmi les étudiants universitaires est haute.

3- Il existe une corrélation positive entre optimisme et motivation pour réussir parmi les étudiants universitaires.

قائـمة المحتـــويات

فهرس الموضوعات

الموضوعات	رقم الصفحة
إهداء	-
شكر وتقدير	-
ملخص الدراسة	-
فهرس الموضوعات	-
فهرس الجداول	-
مقدمة	1
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة	5
1- أهداف الدراسة	6
2- الاشكالية	6
3- فرضيات الدراسة	8
4- حدود الدراسة	8
5- تحديد مفاهيم الدراسة	8
6- الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة	15
1- منهج الدراسة	16
2- مجتمع الدراسة	16
3- الدراسة الاستطلاعية	17
4- الدراسة الأساسية	25
1.4 حدود الدراسة	25
2.4 عينة الدراسة وخصائصها	25
3.4 الأساليب المستخدمة في الدراسة	26
الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	28
تمهيد	29
عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الأول	30
عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني	31
عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى	33
خلاصة الفصل	35
الخاتمة	37
قائمة مراجع	39
ملاحق	-

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
1	خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس	16
2	أرقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز	17
3	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان	18
4	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)	18
5	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح)	19
6	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)	20
7	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن)	21
8	معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التخطيط للمستقبل)	22
9	معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية	23
10	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان	24
11	معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس (التفاؤل)	24
12	خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس	26
13	توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير التفاؤل	30
14	دلالة الفروق بين مستويات التفاؤل	30
15	توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير الدافعية للإنجاز	32
16	دلالة الفروق بين مستويات الدافعية للانجاز	32
17	قيمة ودلالة العلاقة بين التفاؤل والدافعية للانجاز	33

مـقـدمـــة

مقدمـــة:

إن الإنشغال بمستقبل حياة الانسان ليس امر عرضيا يحتمل الصدفة، بل هو في الواقع، ثمرة جهد تتحدد به مسار حياة الأفراد، بناء على تحديد الأهداف المسيطرة مسبقا لتحقيقها.

من هذا المنظور فان الدراسات النفسية بصفة عامة انكبت على دراسة السلوك الإنساني والتنبؤ به، وذلك قصد التعرف على اهم مؤثرات المتحكمة في سلوكه وتحديد الروابط التي تربط بينها وذلك من اجل تعديل السلوك او تثبيته او تنميته، وذلك بناء على ما ينتج عن هذه الدراسات من قوانين ونظريات تساهم في تطوير حياة الانسانية.

يعد مفهوم التفاؤل والدافعية من الدراسات الحديثة التي هي محل اهتمام العلماء والباحثين في مجال الشخصية في اتخاذهم هاذين المفهومين .فتحقيق السعادة لا يكون الا بالتفاؤل والدافعية فهما أساس السعادة الأبدية، فمن اجل ذلك ولابد من النظر للحياة نظرة ايجابية والابتعاد عن التشاؤم، فكما ان هناك شر فهناك خير أيضا وبالرغم من وجود الفشل في حياة الافراد الا انه يوجد نجاحات متعددة، كما ان هناك ظلام حالك لاكن يوجد بصيص نور ينير الدروب المظلمة، فيجب عدم النظر للنصف الفارغ من الكاس بل ننظر الى النصف الممتلئ منه، وعلى كل إنسان ان يبني التفاؤل في نفسه وان ينظر الى المستقبل المشرق ولا يجعل للتشاؤم مكانا فيها فعلى الانسان ان يغير نظرته الى الحياة وان ينظر اليها من زاوية اخرى

إن التوقعات المستقبلية للإنسان لها تأثير بالغ الاثر في تحديد في ما سيكون عليه مصير الفرد، فهو يحمل إما صفة التفاؤل او التشاؤم ونظراته للمستقبل تؤثر في الاداء المعرفي ومستوى الانجاز لديه حيث يعرف الدافع للانجاز بانه سعي الفرد اتجاه الوصول الى مستوى التفوق والامتياز حيث يمكن النظر بدافع الانجاز بوصفه احد المجزات الفكر السيكولوجي وقد بدأت دراسات الدافعية

على يد " موري " 1930 بمصطلح وطور " ماكيلايند " و تنكسون الأبحاث في هدا المجال، ولقد استبدل مصطلح الحاجة واعتمادا على الخلفية النظرية وقد تعددت الابحاث حول دافعية الانجاز الذي يمثل احد الدوافع الانسانية خلال العقدين الاخرين في شتى المجالات التطبيقية و العملية، وذلك لتفسير السلوك، وقد أشار ماكيلايند الى دور الدافع للانجاز في رفع مستوى اداء الفرد في تحقيق أهدافه، كما انه يؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب الاهتمام بها ومعالجتها، بل يدلنا على الطريق المناسبة والفعالة لذلك، على الرغم من ان تاريخ البحث في دافعية الانجاز ليس حديث العهد كما أسلفنا الذكر، إلا أن البحث في هذا المجال لا يزال محل جدال في فهمه، فالدافع للانجاز يعتبر حالة داخلية توجه نشاط الفرد نحو تخطيط وتنفيذ ما يخطط له بنوع بامتياز الذي يجعله يتحمل مسؤولية النجاح والتميز. وهذا ما دفعنا لاختياره كموضوع لدراستنا التي سنحاول فيها دراسة علاقة التفاؤل بالدافعية للانجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي.

تمت الدراسة في في ثلاث فصول، في الفصل الأول تم تناول المقاربة المنهجية للدراسة التي أوضحت أهداف وأسباب اختيار الموضوع التي خلصت إلى إشكالية الدراسة النابعة من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الا وهي التفاؤل والدافعية للانجاز،والتي طرحت اشكالية الارتباط بينهم لدى طلبة الجامعة، ولهذا وضعت تساؤلات للدراسة تم الإجابة عليها مؤقتا من خلال فرضيات تم التحقق من صحتها في نهاية الدراسة، كذلك شمل هذا الفصل حدود الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية، إضافة إلى ذلك قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية التي كانت موضع اهتمام الدراسة ككل، وأخيرا تم عرض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، فيها دراسات خاصة بمتغيرات الدراسة.

أما الفصلين التاليين، أحدهما سنقوم فيه بتوضيح الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث سنتطرق من خلاله إلى منهج ومجتمع الدراسة المتكون من جميع طلاب وطالبات السنة الأولى

بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، مع عرض للدراسة الاستطلاعية بما فيها الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، أما في الدراسة الأساسية فسنقوم بعرض لعينة الدراسة وخصائصها، بحيث سنختارها بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة المذكور سلفا، وأخيرا سنبين أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من فرضيات الدراسة، والتي تنوعت وتعددت نظرا لأهمية هذه الفرضيات.

أما الفصل الأخير فسنقوم فيه بمحاولة التحقق من فرضيات الدراسة، وذلك من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها ومحاولة مناقشتها وتفسيرها، وفي الاخير تم عرض خلاصة للبحث,

وفي النهاية أرفق البحث بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها، وبعض الملاحق لزيادة التوضيح.

الفصل الأول

المقاربة المنهجية للدراسة

الفصل الأول:

المقاربة المنهجية للدراسة

1- أهداف الدراسة

2- الإشكـاليـــة

3- فرضيات الدراسة

4- حدود الدراســة

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

1- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة مستوى التفاؤل لدى طلاب الجامعة.

- معرفة مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفاؤل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة.

2 -الإشكالية:

إن قدرة المجتمعات على توفير الرخاء والسعادة والرفاه لأبنائها، تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الإنتاج والتنظيم والابتكار، فأي انطلاقة حضارية تعتمد في جوهرها على جهد الانسان ونشاطه وفكره وابداعه، ومن هنا كانت التربية – ولا زالت– ضرورة للعمل على تنمية الشخصية الانسانية الى أقصى درجة تسمح بها استعداداتها وقدراتها، لتصبح في الأخير شخصية فاعلة ومبدعة، تتحمل ما يسند إليها من مسؤوليات.

ويعتبر التفاؤل والدافعية للإنجاز من أهم السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويتفاعل معها، فالتفاؤل والدافع للإنجاز من الركائز الأساسية لتحقيق توافق نفسي، والقدرة على قهر الصعاب والكفاح الدؤوب والمتواصل لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الإمتياز.

إذ يرى بعض الباحثون ان سمة التفاؤل هي احدى مكونات الشخصية في جانبها الوجداني الثابتة نسبيا، اذ تؤثر هذه السمة على سلوك الفرد في حياته.

ومن المتغيرات الأخرى الجديرة بالاهتمام والدراسة، نجد الدافعية للإنجاز، هذا الأخير الذي يمثل أحد الدوافع الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية، ومكونا هاما في الشخصية، حيث نال اهتمام الباحثين في مجال بحوث الشخصية وعلم النفس الإجتماعي وعلم النفس التربوي وعلم نفس العمل، ويعد الدافع الى

الإنجاز عاملا هاما في تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه، ومكونا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق أهدافه، وتحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويسعى إليه للوصول إلى أسلوب حياة أفضل.

وفي هذا الإطار، يذكر كل من تروتر و مكونيل،Trotter& McConell، 1978: أن الدافع إلى الإنجاز يمكن أن يكون وحده من أعظم المؤثرات لدافعية قوية، واهتمام عميق ومتواصل في حياة أي فرد وأي مجتمع، فالإنجاز قوة هامة في حياة الفرد والمجتمع **(معمرية،2012: 6).**

وتشير فريدة ساليلي، F.Salili 1980: إلى أن الشخص ذو الدافع المرتفع إلى الإنجاز، يتسم بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والإمتياز، والإستقلالية، واختيار الأداء الذي يتصف بالصعوبة، كما أن لديه أهدافا محددة وواضحة في عقله، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية أوالثناء الإجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لأن لديه مستوى داخليا من التفوق.

(معمرية،2012 :67).

ومن هنا، يمكن أن نتســـاءل:

1- ما مستوى التفاؤل لدى طلاب الجامعة ؟

2- ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة ؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة؟

3 – فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة فرضية الدراسة كالاتي:

1– توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والدافعية للانجاز لدى طلبة عينة الدراسة.

4 – حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بـ:

زمنيا: تجرى الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من أكتوبر 2018 إلى غاية أفريل 2019.

مكانيا: قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

بشريا:150 طالبا وطالبة من السنة الأولى بقسم العلوم الإجتماعية .

5 – تحديد المفاهيم:

في هذا العنصر، تناولنا المفاهيم التالية:

–التفاؤل

– الدافعية للإنجاز.

1– التفاؤل: يقول تشانع وزملاؤه في هذا الخصوص، أنه ليس هناك تعريف متفق عليه حيث عرفه شاير كارفر 1985 بأنه النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة والإعتقاد بإمكانية تحقق الرغبات في المستقبل، بالإضافة الى الإعتقاد باحتمال حدوث الخير من ألاشياء ألاكثر توقعا من حدوث الشر، أو الجانب السيئ من الامور. **(بدر الانصاري، 2002، ص252)**

من هذا نعرف التفاؤل بأنه توقع نتائج ايجابية للحياة المستقبلية عند الطالب كما يقيسه اختبار التفاؤل الذي أعده بدر محمد ألانصاري.

2- الدافعية للإنجـــاز:

يعرف موراي الحاجة إلى الإنجاز بأنها تشير الى رغبة أو ميل الفرد إلى التغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك، ويرى أن شدة الحاجة إلى الإنجاز، تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة، كما يتضح ذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان، كما تتضمن الحاجة إلى الإنجاز، تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة، وبالإضافة إلى ذلك فإن الفرد المدفوع بقوة الإنجاز، هو فرد يتفوق على ذاته، وينافس الآخرين ويتخطاهم، ويتفوق عليهم، ويرتفع تقديره لذاته من خلال الممارسات الناجحة، لما لديه من قدرات وإمكانات

(معمرية،2012 :48).

وإجرائيا يمكن إعتماد التعريف الذي قال به(عبد اللطيف خليفة،2000: 96) (الدافعية للإنجـاز)، حيث قال: أن الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لتحمل المسؤولية، والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل.

6 - الدراسات السابقة:

نظرا لقلة الدراسات التي تناولت التفاؤل في علاقته بدافعية للإنجاز يقتصر عرضنا على :

البحوث التي تناولت التفاؤل في علاقته ببعض المتغيرات ذات صلة بدراسة ثم نتعرض للدراسات المتعلقة بدافعية للإنجاز في علاقتها ببعض المتغيرات الدراسة ثم تناول الدراسات العربية تليها بعض ذلك الدراسات الاجنبية

إن المتتبع للدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم التفاؤل في علاقته بالدافعية للإنجاز، بالأخص أنها تكاد تكون منعدمة، وبحاجة إلي مزيد من البحث بالمقارنة بالدراسات التفاؤل والتشاؤم

وغيرها من المتغيرات الشخصية، ومع ذالك فقد تناولت هذه الدراسة التفاؤل وتحديد طبيعة علاقته مع أهم عنصر في العملية التربوية، وهو الدافعية للإنجاز.

ومن خلاصة إستقرائنا لدراسات السابقة عن دافع الإنجاز نلاحظ وبشكل ملفت للانتباه قلة الدراسات التي تناولت الفروق في الدافعية الإنجاز حسب متغير التخصص العلمي كما هو الحال لمتغير الرسوب اما عن الفروق بين الجنسيين فان نتائج الدراسات العلمية متضاربة وغير مستقرة حول الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

فكشفت بعض الدراسات ان الذكور أكثر تفوقا من الإناث في دافعية الإنجاز،كما أوضحت بعض الدراسات أنه لا توجد فروقا بينهما في دافعية الإنجاز،وبينت دراسات أخرى ان الإناث أكثر تفوقا في دافعية الإنجاز من الذكور.

1/الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

ومن بين الدراسات التي تناولت التفاؤل في علاقته بدافعية الإنجاز الاكاديمي دراسة:

1.1: رجب علي شعبان محمد (2001) الانجاز الاكاديمي وعلاقته بتفاؤل والتشاؤم والدافعية وأساليب مواجهة المشكلات لدى طالبات الجامعة.(دراسة تنبؤية عاملية) المؤتمر 17، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع جامعة 6اكتوبر بمصر.

تهدف الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة المحتملة بين الانجاز الاكاديمي وكل من التفاؤل والتشاؤم وأساليب مواجهة المشكلات، وتحديد المتغيرات التي يمكن التنبؤ بها تنبؤا دالا بالانجاز الاكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة تقدر ب163طالبة اعمارهن مابين 19و23سنة الانحراف المعياري –+1.91 وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج بصورة مجملة الى ارتباط متغيرات الدراسة معا لتكون تصورا شاملا متكاملا الى حد كبير يحدد المناخ النفسي للانجاز الاكاديمي الذي يقوم على اتجاهين متكاملين احدهما يرتبط فيه الانجاز الاكاديمي بدافعية الفتاة وتفاؤلها واستخدامها لأساليب

المواجهة الفعالة .في حين يرتبط الاتجاه الاخر سلبيا بتشاؤم الفتاة واستخدامها لأساليب المواجهة الغير فعالة .

(انور محمد الشرقاوي، ج2 2001ص145)

2.1: في دراسة قام بها :"اليوت " على عينة (113)فردا تهدف هذه الدراسة "كيف لأهداف التعلم واهداف الانجاز ان تخلق استجابات قانطة استجابات موجهة نحو الاتقان "وفي تلك الدراسة اعطوا طلبة الصف الخامس هدفا انجازيا، وهدفا تعليميا واخبر الطلبة الذين أعطوا هدف الانجاز ان قدراتهم سوف يتم تقويمها من خلال اداءهم على المهمة التي ستعطى لهم، بالمقارنة تم إبلاغ الطلبة الذين أعطوا هدف تعليمي بان المهمة ستمنحهم فرصة تعلم اشياء ذات قيمة .

وخلصت هذه الدراسة الى ان الطلبة في مجموعة أهداف الانجاز اظهرو استجابات قانطة وقد لموا قدراتهم وتراجعت حل المشكلة . **(كارلس دويسك،2006، ص136)**

نستخلص من هذه الدراسة ان الطلبة تراجعت قدراتهم في حل المشكلات، وتشكلت لديهم استجابات نفسية سلبية تتمثل في التشاؤم، ومنه نقول ان الدافع للانجاز يؤثر في نفسية المتعلم .

3.1: وفي دراسة قام بها كل من "كرلس دويسك karls dwesk"على عينة من الصف الخامس 84 تلميذا أعطيت مشكلات المتعلقة بالمفاهيم كان الاطفال كلهم قادرين على حل ثماني مشكلات وذلك بعد التدريب ان احتاجوا إليه. ولكنهم قادرين على حل المشكلات الاربع الاخيرة اذ ان هذه المشكلات كانت صعبه للغاية لمن هم في عمرهم.

وكشفت هذه الدراسة عن مجموعتين مجموعة موجهة نحو الاتقان واخرى اظهرت استجابة قانطة ويؤكد "كرلس دويسك karls dwsk"ان أسباب ظهور استجابة قانطة لدى الطلبة يرجع الى سمة الاكتئاب والقلق فهم فئة اقل تكيفا وان القنوط مؤشر سلبي لدافع الانجاز بينما يرجع الباحث الذين اظهروا استجابة نحو الإتقان الي تفاؤلهم وتقديرهم المرتفع لذاتهم **(كارلس دويسك، 2006 ص 20)**

ومن هذا نقول ان الياس والتشاؤم يقلل من دافع نحو التعلم بعكس المتفائلين الذين يدركون أنهم لن يقفو عند نقطة الفشل بل يمكنهم بدل المزيد وتحقيق المزيد .

4.1 : وقد اثبت بحث مثير اجرى في جامعة ستانفورد ان الاشخاص المثابرون يحققون اهدافهم اكثر ممن هم أدنى منهم مثابرة، وقد أجرت الدكتورة عالمة النفس "ولتر مستشل "مشروع بحث يتعلق بالسمات الشخصية للأطفال في سن الرابعة، وفيه قابلة الباحثة مجموعة من الأطفال في غرفة، كلا على حدى، وأظهرت في مقابلة لطفل قطعتين من الحلوى، وأخبرته انه لو تعاون معها في ما تطلبه منه، فسوف يأخذ الحلوى، حيت تعتبر الحلوى حافز كبير لهم، وقامت الباحثة بوضع الحلوى على الطاولة التي تجلس عليها هي والطفل، وتحدثت إليه بصوت ودود.

وكما هو مخطط له سلفا اخبرت الباحثة الطفل انها مضطرة لمغادرة الغرفة لمدة 15الي 20دقيقه وعليه ان يجلس وحده في الغرفة وكانت تراقبه من خلاص مرآة عاكسة، وكانت النتائج كما يلي :

بعض الاطفال ممن لديهم حافز محدود للتحكم في النفس لم يستطيعوا الصبر، واختطفوا الحلوى، وتناولوها في غياب الباحثة عنهم.

ولكن بعضهم الاخر لم يقترب ممن اجلوا إشباع رغبتهم، من الحلوى، فوجهوا اهتمامهم الي بعض الأنشطة الأخرى في الغرفة، وفي بعض الأحيان كانوا ينظرون الي الحلوى بنظرات ملؤها الجوع والرغبة لكن لم يقربوها مطلقا .

وقامت الباحثة بجمع البيانات عن كل نوع من الأطفال، وخلصت الى نوعين :

1- النوع الاول :هم الاطفال ذوي الرغبة في الاشباع الفوري .

2- النوع الثاني :هم الأطفال الذين اجلو اشباع رغباتهم وهو يتصفون بالمثابرة .

لم تتوقف هذه الدراسة عند هذه النقطة بل واصلوا الأبحاث، فبعد أربعة عشر مع هؤلاء الأطفال الذين بلغو من العمر من 16الى 18عاما والتحقوا بالمرحلة الثانوية،وتوصلوا الى بعض النتائج .

فقد ظهر الاطفال الذين ارجاؤا اشباع رغبتهم أكفا ممن لم يطيقوا صبرا، وابدأ الأطفال المثابرون أكثر مكانة اجتماعية، تفاؤل حزما، ثقة، ميلا في مواجهة التحديات، قدرة على معالجة التحديات، قدرة على معالجة العثرات، صلابة في مواجهة المعوقات ولا يخنعون لها ابدا، رغبة في بدء وإنهاء المشاريع، بالإضافة الى ذلك فقد حصلوا على أعلى درجات في المدرسة، وتشير الباحثة الى انه لم يكن هناك فارق ملحوظ بين الاطفال في اختبار الذكاء . **(مايكل ميرسر، ماريان تروي، 2005،ص 84).**

يلاحظ من هذه الدراسة بشكل عام انها اشارت الى مفهوم المثابرة ودرجة تأثيره في تحقيق الاهداف كما عينه تتسم بسمات شخصية ايجابية منها سمة التفاؤل .

2- دراسات سابقة عن متغير التفاؤل:

1.2 : دراسة "مايسة شكري":

واوضحت دراسة "مايسة شكري"(1999)التي اجريت على عينة قوامها (210)طالبا وطالبة من طلاب جامعة الجزائر وكشفت هذه الدراسة عن فروق جوهرية بين الجنسين حيث تبين ان الاناث اقل تفاؤلا من الذكور واكثر تشاؤما بوجه عام . **(مايسة شكري، 1999،ص387-416).**

حددت هذه الدراسة الفرق بين الذكور والاناث فيما يتعلق بسمة التفاؤل حيث كشفت عن درجة الفرق بين الجنسين للسمة التفاؤل دون التطرق الى معرفة تأثير التفاؤل او التشاؤم جوانب حياة الفرد المختلفة.

2.2 : وهدفت دراسة اخرى الى البحث على العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية الجسمية وضغوط الحياة لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (319)طالبا وطالبة منهم 160من الذكور 159من الإناث وطبق على العينة ادوات تشمل :مقياس التفاؤل والتشاؤم" إعداد عبد الخالق 1996ومقياس (1994)تعريب جومس فييرا الاضطرابات النفسية الجسمية تعداد المشعان (1995) ومقياس ضغوط احاث الحياة اعداد "هولمز وراهي"(1967).

الفصل الثاني
الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثاني

الاجراءات المنهجية للدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجتمع الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

1.4 - حدود الدراسة

2.4 - عينة الدراسة وخصائصها

3.4 - الأساليب المستخدمة في الدراسة

1- منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعا لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة.

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين متغيراتها (التفاؤل ، الدافعية للانجاز) فان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة، حيث أنه يسمح بمقارنة المتغيرات الأساسية للدراسة (التفاؤل ، الدافعية للانجاز) لدى أفراد عينة الدراسة (طلبة الجامعة).

وعلى هذا الأساس يمكننا هذا المنهج من التعرف على وجود العلاقة أو عدمها بين متغيرات الدراسة ومؤشراتها.

2- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة الوادي،حيث بلغ عددهم بـ 575 طالب وطالبة، بواقع 170طالب و405 طالبة، والجدول الموالي يوضح توزيع افراد المجتمع الاصلي حسب الجنس.

الجدول رقم(01): خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس .

الجنس	العدد	النسبة
اناث	405	٪70.43
ذكور	170	٪29.57
المجموع	575	٪100

يتضح من الجدول رقم (01) أن مجتمع الدراسة يتكون من 575طالب وطالبة منهم 170ذكور بنسبة 29.57%، و405 إناث بنسبة 70.43%.

3- الدراسة الاستطلاعية:

امتدت الدراسة الاستطلاعية من 20أكتوبر إلى 03 ديسمبر2018، **و**هدفنا من خلال الدراسة الاستطلاعية الى ضبط الشكل النهائي لأدوات الدراسة، والتحقق من صلاحية الأدوات وتجريبها والتواصل مع العينة، والوقوف على الصعوبات التي تعترضنا وذلك لتفاديها في الدراسة الاساسية.

صلاحية أدوات الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بالتحقق من صلاحية المقاييس التي استخدمناها لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، وذلك بتطبيقها على عينة تقنين قدرت بـ30 طالب وطالبة

1- مقياس الدافعية للإنجاز :

أعد هذا المقياس السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية الى الانجاز ضمن خمسة أبعاد تقيس كل بعد عشر بنود، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

الجدول رقم(02): أرقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز

البعـــد	أرقام البنود
الشعور بالمسؤولية	46-41-36-31-26-21-16-11-6-1
السعي نحو التفوق والطموح	47-42-37-32-27-22-17-12-7-2
المثابرة	48-43-38-33-28-23-18-13-8-3
الشعور بأهمية الزمن	49-44-39-34-29-24-19-14-9-4
التخطيط للمستقبل	50-15-40-35-30-25-20-15-10-5

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، وتنال الدرجات من صفر – 03 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من

صفر- 30 ، أما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر- 150، وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير الى ارتفاع الدافع الى الانجاز.

وفيما يلي سنعرض خطوات تقنينية على بيئة الدراسة الحالية:

1.1- ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان ، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(03): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.85	0.73

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ0.85، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.73، ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

2.1- صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخليInternal Consistency .

الجدول رقم(04): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
01	0.48	0.01	1.28
06	0.35	0.01	1.48
11	0.25	0.01	2.26
16	0.51	0.01	1.53
21	0.55	0.01	1.23
26	0.51	0.01	1.38
31	0.46	0.01	1.46
36	0.44	0.01	2.18
41	0.50	0.01	1.44
46	0.43	0.01	1.56

يتضح من الجدول رقم(04) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بالمسؤولية) بين (0.25 و0.55)، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.23إلى2.26) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
02	0.40	0.01	1.26
07	0.42	0.01	1.63
12	0.45	0.01	2.23
17	0.32	0.01	1.54
22	0.45	0.01	1.21
27	0.55	0.01	1.33
32	0.42	0.01	1.26
37	0.52	0.01	1.63
42	0.49	0.01	2.23
47	0.53	0.01	1.54

يتضح من الجدول رقم(05) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح) بين (0.32 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.23) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(06): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
03	0.35	0.01	1.43
08	0.49	0.01	1.52
13	0.28	0.01	2.22
18	0.52	0.01	1.54
23	0.55	0.01	1.29
28	0.32	0.01	1.33
33	0.50	0.01	2.20
38	0.52	0.01	1.43
43	0.39	0.01	1.52
48	0.49	0.01	1.29

يتضح من الجدول رقم (06) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (المثابرة) بين (0.28 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.29إلى2.22) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(07): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
04	0.50	0.01	1.59
09	0.56	0.01	1.22
14	0.53	0.01	2.30
19	0.54	0.01	1.48
24	0.51	0.01	1.49
29	0.53	0.01	1.20
34	0.48	0.01	2.19
39	0.58	0.01	1.49
44	0.36	0.01	1.56
49	0.47	0.01	1.21

يتضح من الجدول رقم (07) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن) بين (0.29 و0.56) ، وكل هذه القيم دالة عند (0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.30) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(08): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التخطيط للمستقبل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
05	0.44	0.01	1.46
10	0.50	0.01	1.18
15	0.53	0.01	2.18
20	0.48	0.01	1.63
25	0.50	0.01	1.18
30	0.52	0.01	1.20
35	0.46	0.01	2.12
40	0.52	0.01	1.44
45	0.60	0.01	1.63
50	0.50	0.01	1.22

يتضح من الجدول رقم(08) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (التخطيط للمستقبل) بين (0.44 و0.60) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.18إلى2.18) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول رقم(09): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعـــد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية	0.75	0.01
السعي نحو التفوق والطموح	0.74	0.01
المثابرة	0.70	0.01
الشعور بأهمية الزمن	0.73	0.01
التخطيط للمستقبل	0.73	0.01

نلاحظ من الجدول رقم(09) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد مابين (0.70 و0.75)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية بواقع (0.75)، يليه الارتباط بين بعد السعي نحو التفوق والطموح والدرجة الكلية (0.74) ، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الدافعية للانجاز (الشعور بالمسؤولية ، السعي نحو التفوق والطموح ، المثابرة ، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) متسقة مع الدرجة الكلية.

1- **مقياس التفاؤل:** أعد القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم عبد الخالق (1996) ، وقد اعتمدت اجراءات تصميم القائمة على عينة مكونة من (277) طالبا وطالبة في جامعة الكويت، تتكون القائمة من (30) فقرة، تتوزع على مقياسين فرعيين، هما مقياس التفاؤل (15) فقرة، ومقياس التشاؤم (15) فقرة، ومقابل كل فقرة مقياس تقدير خماسي.

وفيما يلي سنعرض خطوات تقنينية على بيئة الدراسة الحالية:

1.2- ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان ، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(10): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.72	0.76

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ0.72، والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 0.76، ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

2.2- صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخليInternal Consistency .

الجدول رقم(11): معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس (التفاؤل)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
1	0.48	0.01
2	0.46	0.01
3	0.44	0.01
4	0.50	0.01
5	0.43	0.01
6	0.35	0.01
7	0.25	0.01
8	0.51	0.01
9	0.55	0.01
10	0.51	0.01
11	0.35	0.01
12	0.25	0.01
13	0.51	0.01
14	0.55	0.01
15	0.51	0.01

يتضح من الجدول رقم(11) أنّ قيم ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية له دالة إحصائيا حيث تراوحت بين (0.25 و0.55)، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

4- الدراسة الاساسية:

1.4- **حدود الدراسة:**

مكانيا: أجريت الدراسة الحالية بجامعة حمه لخضر –الوادي.

زمانيا: تم تطبيق هذه الدراسة خلال شهري فيفري – مارس 2019.

بشريا: اعتمدنا في دراستنا على عينة مقدرة بـ 150 طالبا وطالبة من السنة الاولى بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي .

2.4- **عينة الدراسة وخصائصها:**

قمنا بزيارة قسم العلوم الاجتماعية لجامعة الوادي، وتحصلنا على المعلومات والاحصائيات الخاصة بالطلبة (المجتمع الأصلي الخاص بالدراسة الحالية).

وقد اخترنا عينة الدراسة من المجتمع المذكور بطريقة عشوائية طبقية، حيث لوحظ أنّ هذه الطريقة هي الأنسب لأنها تلم بجميع طبقات المجتمع الأصلي، حيث بلغ حجمها: 150طالبا وطالبة بنسبة مئوية تقدر بـ:26% من أفراد المجتمع الأصلي، وبعد ذلك تم استخراج النسب المئوية لكل طبقة من طبقات المجتمع (الجنس) (أنظر الجدول رقم(02))،ومن ثم قمنا بتوزيع المقاييس على الطلبة والطالبات المعنيون بالدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم(12): خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس.

الجنس	العدد	النسبة
اناث	106	٪70.43
ذكور	44	٪29.57
المجموع	150	٪100

يتضح من الجدول رقم (12) أن عينة الدراسة تتكون من 150طالب وطالبة منهم 44 ذكور بنسبة 29.57%، و106 إناث بنسبة 70.43%.

3.4- **الاساليب المستخدمة في الدراسة:**

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيسا على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـSPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

1- التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجات عينة الدراسة وهي:

النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- معامل α لكرونباخ.

4- معادلة جيتمان.

الفصل الثالث

عرض ومناقشة النتائج

الفصل الثالث

عرض ومناقشة النتائج

تمهيـد

1- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الأول

2- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني

3- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية

خلاصة الفصل

تمهيد

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية بناءا على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات التي قمنا بجمعها، ومن خلال عرض وتحليل التساؤلات والفرضيات ، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها, وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها.

1- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الاول على: ما مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة، ، تحصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (13): توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير التفاؤل.

المستوى / المتغير	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التفاؤل	40	26.66	15	10	95	63.34

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الطلبة ذوو مستوى التفاؤل الضعيفة يقدر بـ 40 طالبا وطالبة وبنسبة 26.66%، وعدد الطلبة ذوو المستوى المتوسط 15 طالبا وطالبة بنسبة 10%، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد الطلبة ذوو التفاؤل العالي يقدر بـ 95 طالبا وطالبة أي بنسبة 63.34%. وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات، قمنا بحساب اختبار كا^2 والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14): دلالة الفروق بين مستويات التفاؤل

المؤشرات / التفاؤل	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا^2	مستوى الدلالة
ضعيفة	40	50	1.08	0.01
متوسطة	15	50		
عالية	95	50		

يتبن من الجدول رقم(14) أن قيمة كا² 2.19 وهي قيمة دالة عند 0.01، ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة في مستويات التفاؤل.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الثالث، يمكننا الاجابة عن التساؤل الأول كما يلي: مستوى التفاؤل لدى عينة الدراسة عال.

مستوى التفاؤل لدى طلبة السنة اولى جامعي عال ، وتشير النتائج التي اجريت في جامعة الشهيد حمة لخضر قسم العلوم الاجتماعية سنة أولى حول التفاؤل عال فالطلبة لديهم قوة وحيوية دافعة نشأة عن حبهم لرغبة من خلال اتجاه متفائل نحو المستقبل وان المستقبل عبارة عن مخزن لرغبات والطموحات المطلوبة او المرغوبة وذالك للوصول الى هدفهم وهم لديهم تحفيز عال للاستطلاع على الجامعة والرغبة ولديهم نضرة استبشار نحو المستقبل تجعل الطالب يتوقع الافضل وينتظر حدوث الخير والنجاح وتحديدا في سنة اولى جامعي فهو يحمل صفة التفاؤل ونظرته للمستقبل والشعور براحة والسعادة والتفاؤل واستعداد شخصي للتوقع الايجابي للأحداث , وانه سمة من السمات وليست حالة تتصف بالثبات خلال المواقف وان تفاؤل اعظم حافز لدى الطالب الجامعي فهو يمثل الامل يبني النجاح وهو عبارة عن تركيبة من الموهبة المعقولة مع القدرة على الاستمرار في مواجهة الهزيمة للوصول الي النجاح .

2- عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، تحصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (15): توزيع الطلبة لكل مستوى حسب متغير الدافعية للإنجاز

المستوى / المتغير	ضعيفة		متوسطة		عالية	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الدافعية للإنجاز	28	18.68	40	26.66	82	54.66

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الطلبة ذوو مستوى الدافعية للإنجاز الضعيف يقدر بـ 28 طالبا وطالبة وبنسبة 18.68%، وعدد الطلبة ذوو المستوى المتوسط 40 طالبا وطالبة بنسبة 26.66%، أما عن المستوى الثالث فيقدر عدد الطلبة ذوو مستوى الدافعية للانجاز العالي بـ 82 طالبا وطالبة أي بنسبة 54.66%.وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات، قمنا بحساب اختبار كا² والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (16): دلالة الفروق بين مستويات الدافعية للانجاز

المؤشرات / الدافعية للإنجاز	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا²	مستوى الدلالة
ضعيفة	28	50	1.02	0.05
متوسطة	40	50		
عالية	82	50		

يتبن من الجدول رقم(16) أن قيمة كا² 1.02 وهي قيمة دالة عند 0.05، ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة في مستويات الدافعية للانجاز.

وبما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الثالث، يمكننا الاجابة عن التساؤل الثاني كما يلي: مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة عال.

مستوى الدافعية طلبة السنة اولى جامعي عال ، ان الرغبة في الامتياز تحدد لنا الطلاب لدى سنة اولى جامعي ، تشير النتائج التي اجريناها ان طلبة سنة اولى لهم استعداد للقيام بجهد وتحفيز نحو الهدف الى ان يشبع حاجته ويحقق هدفه ولهم مستوى مرتفع للدافعية للانجاز وارتبطت الدافعية بالعديد من مجالات الحياة حيث تعتبر الدافعية من اهم العناصر التي تؤدي بالطالب الى تحقيق اهدافه المعرفية ويؤكد كارلس دويسك وايلين ايليوت " ان الطلبة يسعون الى تحقيق اهدافهم وذلك من خلال الاداء والواجبات التي تكون في مستوى قدراتهم مع الرغبة في الامتياز

3- عرض ومناقشة نتيجة فرضية الدراسة:

بغرض معالجة فرضية الدراسة والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل والدافعية للانجاز لدى عينة الدراسة، طبقنا معامل ارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول رقم (17)

جدول رقم (17): قيمة ودلالة العلاقة بين التفاؤل والدافعية للانجاز

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفاؤل	0.76	0.01
الدافعية للانجاز		

يوضح الجدول أعلاه أن معامل الارتباط يقدر بـ 0.76 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي مفادها توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التفاؤل والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

تبين من خلال ما قدمناه في الموضوع مشكلة التفاؤل وعلاقته بالدافعية للإنجاز على أن إحدهما يؤثر في ألاخر حيث أن التفاؤل يحث الفرد على تخطي الفشل وتحمل التحديات الواقعية، حيث يصل الفرد الى درجة من التفوق والامتياز في تحقيق اهدافه ، وهذا ما يعـرف بالدافعيــة للإنجــاز

كما تبين من خلال الاشكاليات والفرضيات على ان هناك علاقة تبادلية بين التفاؤل والدافعية للانجاز وكأنهما عجلتي دراجة تدفع اهدهما الاحرى للوصول الى تحقيق هدف مرتبط بوجود فروق او عدم وجودهما في العينة ، كما ظهر ان هذين المتغيرين لا يمكن التحقق من ارتباطهما وتأثير احدهما في الاخر، الا بمنهج وصفي علائقي وبقوانين احصائية تبيين ذلك الارتباط والفروق الدالة، او غير دالة اذا التزمنا بمضمون مصطلحات محددة لهذا البحث .

خلاصة الفصـل

بناءا على المعالجات الاحصائية للبيانات، التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق أدوات البحث، يتبين ما يلي:

- تمتع طلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة الوادي بمستوى عال من التفاؤل.
- تمتع طلبة سنة اولى علوم اجتماعية بجامعة الوادي بمستوى عال من الدافعية للإنجاز.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التفاؤل والدافعية للإنجاز لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة الوادي .

الخـاتـمــة

الخاتمة :

تعد الدراسة التي تم إنجازها من المساهمات التي تناولت موضوع التفاؤل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي، وهي تعتبر من مواضيع الساعة وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها الخصائص والانفعالات والعواطف الشخصية في الوقت الراهن، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة السلوكية للإنسان وأفكاره من ناحيتها الايجابية، ويتجلى هذا في مختلف الابحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الانسان ودوافعه، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية والسمات الايجابية لديه.

ولعل هذا ما دفعنا لدراسة جوانب هذا الموضوع لدى الطالب الجامعي، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي (الشهيد حمه لخضر) التي توصلنا من خلالها إلى أن التفاءل وعلاقته بالدافعية للإنجاز.

وتبقى الجهود الفردية قاصرة على الإلمام بكل نواحي الإشكالات المطروحة أمام مجال علم النفس عامة وعلم النفس الايجابي بصفة خاصة، والله ولي التوفيق.

قائمة المراجع

قائمة المراجـع:

باللغة العربية :

- الانصاري محمد بدر،2001: اعداد مقياس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت،مجلة دراسات نفسية، مجلد11، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مصر.
- انور محمد الشرقاوي، الدافعية والانجاز الاكاديمي والمهني وتقويمه "الجزء الثاني"، الطبعة رقم 1، مكتبة الأنجلو المصرية.
- دويك ، س. عقلية: علم النفس الجديد للنجاح نيويورك ، الولايات المتحدة: راندوم هاوس 2006 .
- عبد اللطيف خليفة، 2000: الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- مايسة محمد شكري التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأساليب مواجهة المشقة، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين(رانم) بمصر، العدد(3). 1999.
- مايكل ميرسر ,ماريان تروي التفاؤل التلقائي – خطط تثبت جدواها لتحقيق الصحة والرخاء والسعادة –، مكتبة جرير، الطبعة1، 2005 .
- معمرية بشير،2014: سيكولوجية الدافع الى الانجاز – تقنين اربعة استبيانات لقياسه، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر.

قائمة الملاحق

ملحق: 01

مقياس الدافعية للإنجــاز

الجنس : .....

المستوى الدراسي : .....

فيما يلي مجموعة من العبارات تعكس مشاعر وانماط سلوكية عامة، نرجو منك ان تقرأ كلا منها بحرص، وان تفكر فيما اذا تنطبق عليك ام لا.

حاول من فضلك ان تكون دقيقا في اجابتك، وان تحدد مدى انطباق كل عبارة عليك، وذلك بوضع علامة (×) امام العبارة في الخانة التي ترى انها هي الاكثر انطباقا عليك.

واعلم ان ما تدلي به من اجابات، يعد اسهاما طيبا في البحث العلمي.

العبارات	لا	قليلا	متوسطا	كثيرا
1- افضل القيام بما اكلف به من اعمال على اكمل وجه				
2- اشعر ان التفوق هدف في حد ذاته				
3- ابذل جهدا كبيرا حتى اصل الى ما اريد				
4- احرص على تأدية الاعمال في مواعيدها				
5- افكر في المستقبل اكثر مما افكر في الماضي والحاضر				
6- احب اداء الاعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة				
7- من الضروري ان احصل على اعلى التقديرات واحسن النتائج				
8- المثابرة شيء هام في اداء أي عمل من الاعمال				
9- احدد ما افعله وفق جدول زمني				
10- افكر في انجازات المستقبل				
11- اكون حساسا جدا اذا فشلت في اداء عمل ما				
12- احب الاعمال التي تتطلب المزيد من التفكير				
13- عندما ابدأ في عمل ما اجد انه من الضروري الانتهاء منه				
14- احرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الاخرين				
15- اشعر ان التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات				

16- ارى ان العمل الجدي هو اهم شيء في الحياة				
17- اشعر بالسعادة عند معرفة الاشياء الجديدة				
18- عندما افشل في عمل ما ابقى احاول حتى اتقنه				
19- عندما احدد مواعيد للعمل اتخلى عن مشاغل وظروف اخرى				
20- من الضروري الاعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من اعمال				
21- التزم بالدقة في اداء أي عمل من الاعمال				
22- احاول دائما الاطلاع والقراءة				
23- اشعر بالسعادة عندما افكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة				
24- المحافظة على المواعيد شيء له الاولوية بالنسبة لي				
25- اتجنب الفشل في اعمالي لأني اخطط لها قبل البدء فيها				
26- اتضايق اذا انجزت شيئا ما بطريقة رديئة				
27- اشعر ان ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة				
28- اتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت				
29- عندما احدد موعدا فإنني احضر في الوقت بالضبط				
30- افضل التفكير في انجازات بعيدة المدى				
31- اعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي اقوم بها				
32- اسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي				
33- ان الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الاعمال شيء مهم للغاية				
34- اتعامل مع الوقت بجدية تامة				
35- اتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من احداث				
36- افضل الاعمال التي تحتاج الى جهود كبيرة				
37- ارى ان البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل الى تطويري				
38- المثابرة وبذل الجهد هما انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة				
39- انظم اعمالي وفق توزيعي للوقت				
40- يزعجني الاشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل				
41- اداء الواجبات والاعمال له قيمة كبيرة عندي				
42- استزيد من المعلومات والمعارف باستمرار				
43- اشعر بالرضى عند بذل الجهد لفترة طويلة				
44- يزعجني ان يتأخر احد عن موعده معي				

45- اشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي انوي القيام بها				
46- احب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي وقدراتي				
47- استمتع بالموضوعات والاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة				
48- افضل التفكير بجدية لساعات طويلة				
49- اتجنب زيارة احد الا بموعد سابق				
50- التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتوفير الوقت والجهد				

ملحق: 02

مقياس التفاؤل

م	بنود مقياس التفاؤل	دائما	أحيانا	أبدا
1	تبدو لي الحياة جميلة			
2	أشعر بأن الغد سيكون يوما مشرقا			
3	أتوقع أن تتحسن الأحوال مستقبلا			
4	انظر إلى المستقبل على أنه سيكون سعيدا			
5	أنا مقبل على الحياة بحب وتفاؤل			
6	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة			
7	ستكون حياتي أكثر سعادة			
8	لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس			
9	أرى أن الفرج سيكون قريبا			
10	أتوقع الأفضل			
11	أرى الجانب المشرق المضي من الأمور			
12	أفكر في الأمور البهيجة الفرحة			
13	إن الآمال التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا			
14	أفكر في المستقبل بكل تفاؤل			
15	أتوقع أن يكون الغد أفضل من اليوم			